

واقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية-

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان بالجزائر-

## The reality of electronic tax declarations and their role in activating tax control - Case study of the tax center in Tlemcen, Algeria.

د. حابي عبد اللطيف<sup>1</sup> ، د. بن عزة هشام<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أستاذ محاضر-أ- مخبر بحث الحوكمة العمومية والاقتصاد الاجتماعي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر

[abdellatif.habi@univ-tlemcen.dz](mailto:abdellatif.habi@univ-tlemcen.dz)

<sup>2</sup> مخبر بحث الحوكمة العمومية والاقتصاد الاجتماعي

المركز الجامعي صالحى احمد - النعامة - الجزائر

[hicham.benazza@univ-tlemcen.dz](mailto:hicham.benazza@univ-tlemcen.dz)

### الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية بالجزائر، ففي ظل الاصلاحات الجبائية التي تعيشها الجزائر ومن اجل مواكبة التطورات الحاصلة في العالم خاصة استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في جميع المجالات أصبح من الضروري تغيير شكل الإدارة الجبائية من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية وتحويل تصريحات المكلفين بالضريبة من شكل ورقي إلى شكل الكتروني. وعليه أصبح هذا الشكل الحديث للإدارة الجبائية من المتطلبات والمقومات الأساسية لتطوير وتعزيز علاقتها مع المكلفين بالضريبة.

الكلمات مفتاحية: التصريحات الجبائية، الرقابة الجبائية، الجباية الإلكترونية، مركز الضرائب تلمسان.

تصنيف JEL : H25.H21

### Abstract:

The study aims to know the extent to which electronic tax declarations contribute to increasing the effectiveness of tax control in Algeria. In light of the tax reforms that Algeria is undergoing and in order to keep pace with developments taking place in the world, especially the use of information and communication technology in all fields, it has become necessary to change the form of tax administration from traditional administration. To an electronic administration and convert tax taxpayers' statements from paper form to electronic form. Accordingly, this modern form of tax administration has become one of the basic requirements and components for developing and strengthening its relationship with taxpayers. Keywords: tax declarations, tax control, electronic collection, Tlemcen tax center. **Jel Classification Codes:** H21· H25.

واقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

## 1. مقدمة:

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي يعتمد على التصريحات النسبية للمكلفين بالضريبة، يلزم المكلفين بالضريبة على أداء واجباتهم الجبائية من خلال إيداع تصريحات تحمل ضرائب ورسوم يخضعون لها قانونيا هذا من جهة، ومن جهة أخرى منح للإدارة الجبائية سلطات واسعة من بينها تحصيل حقوق الخزينة العمومية والقيام بالرقابة الجبائية على تصريحات هؤلاء المكلفين للتأكد من صحتها واحترامها للقانون.

وفي ظل الاصلاحات الجبائية التي تعيشها الجزائر ومن اجل مواكبة التطورات الحاصلة في العالم خاصة استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في جميع المجالات أصبح من الضروري تغيير شكل الإدارة الجبائية من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية وتحويل تصريحات المكلفين بالضريبة من شكل ورقي إلى شكل الكتروني. وعليه أصبح هذا الشكل الحديث للإدارة الجبائية من المتطلبات والمقومات الأساسية لتطوير وتعزيز علاقتها مع المكلفين بالضريبة، كما يساهم في تسهيل مهام الإدارة الجبائية وممارسة حقوقها من الاطلاع والمعاينة وإجراء كل أنواع الرقابة الجبائية من اجل الحفاظ على حقوق الخزينة العمومية ومحاربة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي من خلال استغلال المعلومات التي تحتويها التصريحات الجبائية الإلكترونية.

بناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الورقة البحثية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية بالجزائر؟

## 1-1- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظام التصريح الجبائي الإلكتروني في الجزائر وانواعه، أشكال الرقابة الجبائية المطبقة بالإضافة  
تأثير تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على عمليات الرقابة الجبائية.

## 2-1- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني للإدارة الجبائية وللمكلفين بالضريبة، حيث يعد هذا النظام أداة مساعدة في التحقق من صحة المعلومات المقدمة والكشف السريع لأي تلاعب أو خطأ، مع تبيان أهمية تطبيق النظام الإلكتروني في عملية الرقابة، إذ يساعد في تحسين جودة الرقابة بالإضافة إلى التعرف على أهمية الرقابة الشكلية على التصريحات الجبائية المقدمة من المكلفين بالضريبة، حيث تعد هذه الرقابة

الشكلية المؤشر الأول و الأساسي في عملية الرقابة بشكل عام والتي إذا تم إخفاؤها أو تجاهلها فقد يتم الوصول إلى معلومات غير صحيحة أو مغلوطة.

### 1-3- المنهج المتبع في الدراسة

تم اختيار المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراستنا لأنهما يتناسبان مع طبيعة الدراسة، حيث تم عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية الإلكترونية، وتحليل نتائج الاستبيان الموزع على مختلف الفئات العاملة في المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث في مركز الضرائب لولاية تلمسان -CDI وتهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغير المستقل (نظام التصريح الجبائي الإلكتروني) والمتغير التابع (الرقابة الجبائية)، وذلك باستخدام عدة أساليب إحصائية مثل قياس الارتباطات بمعامل بيرسون واختبار الفرضيات باستخدام معادلة خط الانحدار البسيط.

### 1-4- هيكل البحث: تم تقسيم البحث إلى 4 محاور:

#### 2- التصريحات الجبائية الإلكترونية

#### 3- الرقابة الجبائية

#### 4- دراسة تحليلية حول إجراءات رقمنة التصريحات الجبائية في إطار تفعيل الرقابة الجبائية

#### 5- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان-الجزائر-

### 2- التصريحات الجبائية الإلكترونية

تهدف الإدارة الجبائية في الجزائر إلى تحديث قطاعها وتكييفه مع التطورات المستمرة في العالم، والانتقال إلى إدارة نشطة وديناميكية من خلال دمج الثقافة الرقمية. وتعد تبني الإدارة الإلكترونية رهانا كبيرا يتطلب مضاعفة الجهود على نطاق واسع وإثبات فعاليتها وكفاءتها لتكون قادرة على مواكبة التحديات المتزايدة. في هذا الإطار، أطلقت الإدارة الجبائية نظام تصريحات جديد يعرف باسم التصريح الإلكتروني.

### 2-1- التصريحات الجبائية:

التصريح الجبائي هو "وثيقة تقدمها المؤسسات والأفراد إلى إدارة الضرائب تحتوي على معلومات حول الأعمال التجارية والأرباح والتكاليف وغيرها، ويتم استخدامها كدليل إثبات لتحديد المبلغ المستحق للضريبة. يتضمن التصريح الجبائي النتائج السنوية للقوائم المالية وقد تحتوي على جداول وتصريحات ملحقه أخرى. (بلغيت، 2004)" ويمكن استخدام الوثيقة في تحديد المبالغ المستحقة للضريبة المباشرة والضريبة غير المباشرة والرسوم الجبائية الأخرى.

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان بالجزائر-

تعد التصريحات الجبائية أكثر وسائل الالتزام بالضريبة سهولة لدى المكلفين، حيث يشعر المكلف بأنه شريك في عملية تحديد وتقدير دخله الخاضع للضريبة. وكلما زاد التزام المكلف بتقديم تصريحاته، زاد تأثيره على وعاء الضريبة، مما يؤدي إلى ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب، ويعود هذا الأمر بالنفع على المجتمع بأكمله. يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف باعتباره أنه أدري بوضعية السيولة الخاصة به.

## 2-2- التصريحات الجبائية الإلكترونية

هو السماح للمكلفين بتقديم تصريحات ضريبية وبيانات وملفات ذات صلة باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة، مثل الإنترنت، لنقلها بطريقة عصرية إلى الإدارة الضريبية (بسباس، 2020). يمكن للتصريح الإلكتروني أن يزيد من شفافية الإجراءات الجبائية ويضمن العدالة التامة للمكلفين بالضريبة.

-يمكن للتصريح الإلكتروني أن يساعد على جمع المعلومات المهمة بطريقة أكثر فعالية ودقة.  
-يمكن للتصريح الإلكتروني أن يسهل عملية المراقبة والرقابة الجبائية للمكلفين، مما يحد من أي تملص من أداء الالتزامات الجبائية.

-يمكن للتصريح الإلكتروني أن يحافظ على تأثيره بشكل آلي، مما يضمن عدم ضياعه أو عدم تأثيره بسبب الكم الكبير لتصريحات المكلفين.

-إلغاء الطابع المادي لنشاط الإدارة الجبائية وتطبيق التصريح الإلكتروني يمكن أن يساعد المكلفين بالضريبة على أداء واجباتهم بطريقة أسهل، ويمكن أن يوسع نطاق التفاعل بينهم وبين الإدارة الجبائية.

## --3- الرقابة الجبائية

### 3-1- ماهية الرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أداة قانونية مهمة لحماية مصلحة الخزينة العمومية، ويتم تحديد إطارها التشريعي والتنظيمي من قبل القانون لضمان اكتشاف النقائص وتصحيح الأخطاء التي يقوم بها المكلفون بالضرائب. وسنتناول فيما يلي مفهوم الرقابة الجبائية كفرع أول وإطارها التشريعي (القانوني) كفرع ثاني.

### 3-1-1- تعريف الرقابة الجبائية :

"هنري فيول" يعرف السيطرة على أنها: "التأكد من أن كل شيء يسير وفق الخطة والتعليمات والقواعد المعمول بها (سليمان، 1998)

هو التحقق من إقرارات دافعي الضرائب وجميع السجلات والمستندات سواء كانت شخصية طبيعية أو اعتبارية لديهم أم لا، للتأكد من صحة المعلومات الواردة في ملفاتهم الضريبية، بشرط أن يكون الشخص المسؤول عن العملية مستخدمة أفضل طريقة للسؤال والاستفسار هي معرفة كل شيء مسجل في الإقرار والمستندات. وهو لا يكتفي بمجرد البحث ومراجعة البيانات، بل بعملية مقارنة تفويض وتفويض. المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر أخرى لتحديد درجة التطابق بينهما والتحقق من الوضع المالي للممول. (عيسى،، 2020)

**-2-1-3- أهداف الرقابة الجبائية:**

يملك الإدارة الجبائية صلاحيات واسعة لتطبيق الرقابة الجبائية، وفقا لما يخوله لها القانون من صلاحيات في تنفيذ التشريعات الجبائية، بما في ذلك فرض الضرائب وتحصيلها، وممارسة الرقابة عليها. يتم ذلك من أجل تحقيق العديد من الأهداف، من بينها

\*الهدف القانوني للرقابة الجبائية: يتمثل الهدف القانوني للرقابة الجبائية في التأكد من مطابقة جميع الأنشطة المالية للمكلفين للقوانين والأنظمة المحددة، ومعاينة المكلفين بالضريبة عن أي مخالفات أو انحرافات يمارسونها بهدف التهرب من أداء مستحقاتهم الجبائية. (حمو، 2019)

\*الهدف الإداري: تعد الرقابة الجبائية أداة إدارية هامة لتحسين الأداء وتحقيق الفعالية، وذلك من خلال عدة طرق، بما في ذلك:

- إعداد الإحصائيات وتحليلها، ومنها نسب الغش الضريبي وغيرها، وذلك لتحسين الشفافية والتقارير الدورية وتحديد المناطق الحرجة التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

\*الأهداف الاجتماعية: تتمثل هذه الأهداف من الجهة الاجتماعية: (كردودي، 2020)- مكافحة الانحرافات الضريبية بمختلف أشكالها، مثل الاحتيال والتقصير في الوفاء بالتزاماتهم تجاه المجتمع.

\*الهدف المالي والاقتصادي للرقابة الجبائية: تهدف الرقابة الجبائية إلى الحفاظ على الموارد العامة وتفاذي الضياع في جميع أشكاله، بهدف زيادة إيرادات الخزينة العامة وتمكينها من توفير المزيد من الخدمات العامة وزيادة مستوى الرفاهية في المجتمع.

### **-2-3 مبادئ الرقابة الجبائية:**

لكي تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها، يجب أن تتوفر مبادئ أساسية لها والمتمثلة في:

- إقامة نظام ضريبي محكم:

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

يعتبر النظام الضريبي أحد المكونات الرئيسية للرقابة الجبائية، إذ تعكس جودة السلطة  
التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسنها بشكل عام، بما في ذلك النظام الضريبي.  
ولذلك، يتطلب تحقيق الرقابة الجبائية بشكل فعال وجود نظام ضريبي فعال ومناسب. (سمية،  
2010)

#### ترقية وتطوير الإدارة الجبائية:

لا يكفي وجود تشريعات ضريبية فعالة لمحاربة التهرب الضريبي، بل يتطلب ذلك أيضا وجود  
إدارة جبائية فعالة ومتطورة تتوفر على الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ مهامها بكفاءة  
عالية. كما يجب على الإدارة الجبائية إجراء تدريبات وتربصات لموظفيها وتطوير برامج تكوينية  
تناسب مع التحديثات المستمرة في النظام الجبائي.

#### 4- دراسة تحليلية حول إجراءات رقمنة التصريحات الجبائية في إطار تفعيل الرقابة الجبائية 1-4- التصريح الجبائي الإلكتروني المعتمد في الإدارة الجبائية

##### التصريحات الجبائية:

تتمثل أهم التصريحات التي تقوم بها المؤسسة فيما يلي:

##### التصريحات الشهرية:

تلتزم المؤسسة التي تتبع نظام الريح الحقيقي بإيداع تصريح شهري وفق نموذج تحدده الإدارة  
الجبائية يسمى التصريح 50G، وذلك قبل 20 يوم من كل شهر الموالي.

##### التصريحات السنوية:

تلتزم المؤسسات التي تتبع النظام الريح الحقيقي بإيداع تصريح سنوي وفق نموذج تحدده الإدارة  
الجبائية، بحيث يقوم الشخص الطبيعي بإيداع التصريح G11 بينما الشخص المعنوي يقوم  
بإيداع التصريح G4. وذلك وفق تاريخ محدد قبل 30 أفريل من السنة الموالية لسنة النشاط.

#### 4-2- التصريح الجبائي الإلكتروني المطبق في الإدارة الجبائية بالجزائر:

#### 4-2-1- نظام المعلومات الجبائية "جبايتك"

حسب بلاغ وزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للضرائب سنة 2013 على مستوى موقعها  
الإلكتروني تنهي وزارة المالية إلى علم المكلفين بالضريبة أنه من الآن فصاعدا يسمى النظام  
المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب الجاري إنجازه (JIBAYA TIC) "جبايتك".  
وبالتالي تعتبر "جبايتك" البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائرية، حيث تقدم خدمات الإقرار  
الضريبي عن بعد وتتيح هذه الخدمة لدافعي الضرائب الفرصة لتصفية مسؤوليتهم الضريبية  
عبر الأنترنت وبدء عملية دفع مناسبة عن طريق التحويل عبر النظام المصرفي للدفع الجماعي،

د. حايي عبد اللطيف

د.بن عزة هشام

ويجب أن يكون الإعلان عبر الأنترنت مصحوبا بإصدار أمر التحويل المرتبط على النحو المنصوص عليه في هذه الخدمة.

### • مزايا نظام المعلومات الجبائي "جبائتك"

يمكن تلخيص مزايا النظام المعلوماتي "جبائتك" في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مزايا نظام المعلومات الجبائي "جبائتك"

مزايا "جبائتك" فيما يخص الإدارة	مزايا "جبائتك" فيما يخص المكلفين بالضريبة
- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من إستقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي. - التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة. - رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية. - التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة ويعني عمليات الخزينة وتوزيع الرسم على النشاط المني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتعريف والمكلفين بالضريبة. - رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض. - الحصول على جداول في الوقت المناسب، والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط. - تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الإستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات. - تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.	- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية. - الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع. - تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية. - الولوج إلى إستمارته التصريحية المودعة والإطلاع عليها. - الدفع عن طريق الأنترنت لضرائبه ورسومه. - الإطلاع على دينه الجبائي الكلي. - طلب الشهادات الجبائية. - تقديم الطعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط وغيرها). - طلب إمتيازات جبائية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على ( المديرية العامة للضرائب، رقم 2017/85، 2017، ص 07).

### 4-2-2- نظام المعلومات الجبائي "مساهمتك" للدفع الإلكتروني:

تم إدراج بوابو "مساهمتك" على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب حيز الخدمة لقد إختارت المديرية العامة للضرائب حيز الخدمة لقد أختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب.

### 4-2-3- تطبيقات التصريحات الجبائية الإلكترونية كألية لتدعيم وتفعيل الرقابة الجبائية

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

نلاحظ من خلال الإجراءات الجبائية الخاصة بتطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني التي اعتمدت  
عليها الجزائر من اجل تدعيم وتفعيل الرقابة الجبائية تحمل من المكاسب والنقائص يمكن  
تلخيصها في النقاط التالية:

#### المكاسب:

- إن تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني الخاص بالتصريحات السنوية والشهرية من خلال  
البوابة الإلكترونية جباتيك يساهم في تحسين الرقابة الشكلية في مصلحة التسيير ضمن  
مصالح الهيكل التنظيمي مراكز الضرائب، وكذلك يساهم في تحديد بسرعة ودقة الملفات  
الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضرائب غير الملتزمين وبرمجة خرجات ميدانية للوقوف على  
حقيقة الوضعية ومعاينة المخالفات الجبائية.
- تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني الخاص بالكشف التلخيص السنوي يؤدي إلى تعزيز  
الرقابة الجبائية من خلال البوابة الإلكترونية سيساهم في تحسين الرقابة المعمقة في  
مصلحة الرقابة الجبائية ضمن مصالح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب، وكذلك برمجة  
الملفات الجبائية بسرعة التي لديها مؤشرات مستخرجة من هذا الكشف تدل على وجود  
تهرب جبائي. وذلك ضمن برنامج التحقيق المحاسبي أو التحقيق المصوب لضمان مصالح  
الخزينة العمومية.

#### النقائص:

- عدم تطبيق التصريح الإلكتروني الخاص بقائمة الزبائن يؤدي إلى تقليص من فعالية الرقابة  
الجبائية، نظرا لأهمية المعلومات التي يتضمنها هذا التصريح التي تعمل على تحديد  
المشتريات المغفلة، ومنها يتم تأسيس الوعاء الضريبي غير المصرح به من رقم أعمال مغفل  
والريح الضريبي المغفل. نجد أن الإدارة الجبائية تستغل هذه المعلومات بواسطة بطاقات  
معلومات ورقية خاصة بمشتريات ترسل لمصلحة تسيير التابعة لها ملف جبائي. هذه العملية  
تأخذ وقت كبير من اجل إنجازها
- عدم تطبيق التصريح الإلكتروني الخاص بالمعاملات العقارية يؤدي إلى تقليص من فعالية  
الرقابة الجبائية. نظرا لأهمية القيمة المالية للمعاملات العقارية التي تعد عنصر أساس ي  
عند برمجة أشخاص طبيعيين الخاضعين لتحقيق المعقق للوضعية الجبائية. حيث نجد  
هذا الأسلوب من الرقابة الجبائية يعمل على إخضاع هذه الأموال التي لم يصرح بها في  
التصريحات المتعلقة بالنشاط المهني إلى الضريبة مع تطبيق العقوبات. وكذلك نجد أن

د. حابي عبد اللطيف

د.بن عزة هشام

أهمية المعاملات الخاصة بالسيارات الفخمة ال تقل أهمية عن المعاملات العقارية، لذلك عدم تطبيق التصريح الالكتروني لهذه المعاملات يؤدي إلى تقليص من فعالية الرقابة الجبائية.

▪ عدم التحول الرقمي النهائي للإدارة الجبائية واعتمادها على الأوراق في استغلال المعلومات يجعلها تقع في فخ التقادم الذي يعتبر من بين النقاط التي لم يوضحها المشرع بدقة من الناحية الإجرائية مما يفقدها حقها في متابعة مآل المبالغ الضخمة للمعاملات التي يقوم بها المكلفين بالضريبة.

#### 5-دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان-الجزائر-

يتضمن هذا المحور تقديم مجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى عرض كل الأدوات الإحصائية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

#### 5-1- تقديم مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الموظفين الذين يعملون في مركز الضرائب لولاية تلمسان ويقومون باستخدام نظام المعلومات الجبائي الالكتروني كما يملكون الخبرة في مجال تطوير وتحسين العمل الرقابي حيث تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من مفتشين ومراقبين جبائيين.

ولجمع البيانات تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة المدروسة وبعد تجميعها قمنا بتبويب البيانات المحصلة وتفرغها في برنامج SPSS ثم تحليل المخرجات بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي بهدف معرفة الاتجاه العام للدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(02): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1 الى 1.8	1.81 الى 2.6	2.61 الى 3.4	3.41 الى 4.2	4.21 الى 5

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2006، ص. 113

#### 5-2:- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

▪ صدق أداة الدراسة: قصد التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الجبائية لتحكيمه وإبداء آرائهم حول مدى صحته وملائمته للموضوع الذي خصصت من أجله وعليه تمت الاستجابة لملاحظاتهم وذلك من خلال إجراء مايلزم من تصحيح وتعديل والتوصل للاستبيان النهائي.

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان بالجزائر-

- ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات الاستمارة والتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، تم استخدام اختبار ألفا-كرونباخ وقد كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) : نتائج ألفا كرومباخ

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
محور جاهزية البنى التحتية للتصريح و الدفع الإلكتروني	09	0.889
محور كفاءة استخدام المكلف لبوابة التصريحات الإلكترونية	09	0.905
محور فعالية الرقابة الجبائية	11	0.959
محاور الدراسة ككل	29	0.970

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل قيم ألفا كرومباخ المحسوبة للمحاور والدراسة كانت أكبر من (0.60)، وهو المعدل الأدنى المقبول، وقد تراوحت معدلات ألفا كرومباخ بين (0.889) و (0.959) وبلغت قيمة ألفا كرومباخ لجميع محاور الدراسة (0.970)، وهي نسبة جد عالية وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان، وهذا ما يضيف ثقة أكبر على نتائج الدراسة.

- اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار كولموجوروف-سمرنوف

المحاور	Kolmogorov-smirnov	Sig
محور جاهزية البنى التحتية للتصريح و الدفع الإلكتروني	0.149	0.129
محور كفاءة استخدام المكلف لبوابة التصريحات الإلكترونية	0.104	0.200
محور فعالية الرقابة الجبائية	0.144	0.140
محاور الدراسة ككل	0.134	0.174

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة المعنوية Sig لجميع المحاور الدراسة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما سوف يسمح لنا بإجراء اختبارات المعلمية على متغيرات الدراسة من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

### 3-5- النتائج ومناقشتها:

سنتناول في هذا المحور عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان ثم مناقشة واختبار الفرضيات والنتائج المتوصل إليها:

#### -تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة	التكرار
--------	---------

7.7%	03	من 20 إلى 30 سنة
35.9%	14	من 31 إلى 40 سنة
28.2%	11	من 41 إلى 50 سنة
28.2%	11	أكثر من 50 سنة
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة توزعت على فئات الموضوع في أداة الدراسة، حيث كانت فئة من 31 إلى 40 سنة في المرتبة الأولى بنسبة (35.9%) لتليها فئة من 41 إلى 50 سنة وفئة أكثر من 50 سنة بنسب متساوية قدرها (28.2%)، وفي الأخير فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة (7.7%).

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	
23.1%	09	ثانوي
28.2%	11	ليسانس
28.2%	11	ماستر
15.4%	06	دراسات عليا
5.1%	02	شهادة مهنية
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

من خلال الجدول نلاحظ أنه هناك تنوع في المستوى الأكاديمي حيث جاءت فئة الأفراد الحاصلين على شهادة ماستر وليسانس في المرتبة الأولى بنسب متساوية قدرها (28.2%)، لتليها فئة ثانوي بنسبة (23.1%)، ثم فئة دراسات عليا بنسبة (15.4%)، وفي الأخير فئة الأفراد المتحصلين على شهادات المهنية من طرف المعاهد المتخصصة في الجباية بنسبة (5.1%)

الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	
17.9%	07	أقل من 05 سنوات
33.3%	13	من 05 إلى 10 سنوات
48.7%	19	أكثر من 15 سنة
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من أكثر من 15 سنة قد بلغت (48.7%)، لتليها فئة أكثر من 15 سنة بنسبة (28.6%)، ثم فئة من 05 إلى 10 سنوات بنسبة (33.3%) وفي الأخير فئة أكثر من 15 سنة بنسبة (17.9%)

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

## 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تحليل نتائج المحور الأول: في هذا الجزء قمنا بتحليل فقرات المحور الأول من الاستبيان والذي يتعلق بالفرضية الأولى التي تنص على مدى توفر وجاهزية البنى التحتية للتصريح والدفع الإلكتروني ومساهمتها في تفعيل الرقابة الجبائية وقد جاءت النتائج كما يلي:  
الجدول رقم (08): نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور جاهزية البنى التحتية للتصريح والدفع الإلكتروني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة	درجة الموافقة
تروج الحكومة للتحويل نحو نظام ضريبي إلكتروني شامل يعتمد على التصريحات الجبائية الإلكترونية	4.33	0.662	موافق بشدة	مرتفعة جدا
تروج الحكومة للاعتماد على التصريحات الجبائية الإلكترونية كأسلوب أساسي لتقديم البيانات الضريبية	4.28	0.759	موافق بشدة	مرتفعة جدا
تميز بوابة التصريح الإلكتروني جبايتك بالوضوح وسهولة الاستخدام من طرف المكلفين.	3.92	1.133	موافق	مرتفعة
يتميز التصريح الإلكتروني بدقة وجودة المعلومات و التماشي مع التشريع الجبائي المعمول به.	4.13	0.767	موافق	مرتفعة
يمكن نظام التصريح الإلكتروني من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.	4.10	0.940	موافق	مرتفعة
تسمح بوابة التصريح الإلكتروني جبايتك بالتصريح الإلكتروني طيلة أيام الأسبوع بما في ذلك الأعياد الوطنية والدينية.	4.05	1.025	موافق	مرتفعة
تساعد شبكة الأنترنت المكلفين من إنجاز التصريحات الجبائية الإلكترونية الإلكترونية الخاصة بهم.	3.87	1.151	موافق	مرتفعة
يقوم المكلف بادراج كافة المعلومات المنصوص عليها قانونا في تصريح الكشف التلخيصي السنوي من خلال بوابة التصريح الإلكتروني.	4.08	0.957	موافق	مرتفعة
النظام الحالي للتصريحات الجبائية الإلكترونية يلي احتياجات الرقابة الجبائية بشكل كاف.	3.51	1.233	موافق	مرتفعة
المتوسط العام للمحور	4.03	0.710	موافق	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية حول عبارات المتعلقة بمحور جاهزية البنى التحتية للتصريح والدفع الإلكتروني حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.03) والذي يشير إلى درجة إجابة "موافق"، مما يدل على درجة موافقة مرتفعة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.710) وهو ما يشير إلى درجة تقارب في الأجوبة من أفراد العينة.

#### ■ اختبار الفرضية الأولى

يهدف اختبار الفرضية الأولى من الدراسة والتي مفادها لا تساهم البنى التحتية لنظام التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية، أو بمعنى آخر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية البنى التحتية والدفع الإلكتروني ورفع من فعالية الرقابة الجبائية. قمنا بإجراء اختبار (T-Test) على عبارات المحور الأول من الاستبيان، وتمت صياغة فرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:

➤ الفرضية العدمية  $H_0$ : لا تساهم البنى التحتية لنظام التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية.

➤ الفرضية البديلة  $H_1$ : تساهم البنى التحتية لنظام التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية.

#### الجدول رقم (09): نتائج اختبار (T-Test) للفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
M1	4.03	1.68	38	9.071	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

بالعموم فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (4.03) وهو أكبر من المتوسط الحسابي المستخدم في الدراسة (3)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يؤكدون أن البنى التحتية لنظام التصريح الإلكتروني تساهم في تفعيل الرقابة الجبائية، وللتأكد من صحة النتائج اعتمد الطالب على اختبار T-test.

يبين الجدول أعلاه أ قيمة (T) المحسوبة (9.071) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والمقدرة ب (1.68)، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) أقل من (0.05)، بناء على قاعدة اتخاذ القرار فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "تساهم البنى التحتية لنظام التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية".

■ تحليل نتائج المحور الثاني: في هذا الجزء قمنا بتحليل فقرات المحور الأول من الاستبيان والذي يتعلق بالفرضية الثانية التي تنص على مدى كفاءة المكلف في

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

استخدام بوابة التصريح الإلكتروني ومساهمتها في تفعيل الرقابة الجبائية وقد جاءت  
النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10): نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفاءة استخدام المكلف لبوابة  
التصريحات الإلكترونية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة	درجة الموافقة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تقلل من التكاليف والمصاريف المرتتبة على الإجراءات الضريبية	4.03	1.063	موافق	مرتفعة
أغلب المكلفين على دراية تامة بالإجراءات والمتطلبات المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية	3.26	1.352	محايد	متوسطة
يقوم المكلف بإيداع التصريحات الشهرية الخاصة به من خلال بوابة جبايتك بدون صعوبات.	3.82	1.144	موافق	مرتفعة
التحكم في البيانات التصريح الجبائي الإلكتروني من قبل المكلفين يعود علمهم بعدة منافع وامتيازات	4.15	0.988	موافق	مرتفعة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تسمح بتوحيد الإجراءات والتبادلات مع المكلفين بالضريبة	4.03	1.088	موافق	مرتفعة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تسمح للمكلفين بمعرفة رزنامة التزاماتهم الجبائية وديونهم	3.92	0.984	موافق	مرتفعة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تسهل عملية حفظ جميع المعلومات الخاصة بالمكلفين مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية.	4.10	1.119	موافق	مرتفعة
النظام الحالي للتصريحات الجبائية الإلكترونية تساهم في تحسين استجابة الجهات المسؤولة لاستفسارات وشكاوى المكلفين.	3.87	1.005	موافق	مرتفعة
النظام الحالي للتصريحات الجبائية الإلكترونية يوفر الدعم الفني الكافي للمكلفين في حالة وجود مشاكل تقنية	3.59	1.163	موافق	مرتفعة
المتوسط العام للمحور	3.86	0.833	موافق	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية حول عبارات  
المتعلقة بمحور كفاءة استخدام المكلف لبوابة التصريحات الإلكترونية حيث بلغ المتوسط  
العام للمحور (3.86) والذي يشير إلى درجة إجابة "موافق"، مما يدل على درجة موافقة  
مرتفعة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.833) وهو ما يشير إلى درجة تقارب في الأجوبة من أفراد  
العينة.

▪ اختبار الفرضية الثانية:

يهدف اختبار الفرضية الثانية من الدراسة والتي مفادها لا تساهم كفاءة المكلف في استخدام بوابة التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية، أو بمعنى آخر لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة استخدام المكلف لبوابة التصريحات الإلكترونية والرفع من فعالية الرقابة الجبائية، قمنا بإجراء اختبار (T-Test) على عبارات المحور الثاني من الاستبيان، وتمت صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:

➤ الفرضية العدمية  $H_0$ : لا تساهم كفاءة المكلف في استخدام بوابة التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية.

➤ الفرضية البديلة  $H_1$ : تساهم كفاءة المكلف في استخدام بوابة التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية.

#### الجدول رقم (11): نتائج اختبار (T-Test) للفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
M2	3.86	1.68	38	6.470	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المعنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة T المحسوبة (6.470) أكبر من قيمة T الجدولية المقدره بي (1.68)، واستنادا على قاعدة اتخاذ القرار فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والتي على تنص أن: " تساهم كفاءة المكلف في استخدام بوابة التصريح الإلكتروني في تفعيل الرقابة الجبائية".

▪ تحليل نتائج المحور الثالث: في هذا الجزء قمنا بتحليل فقرات المحور الثالث من الاستبيان والذي يتعلق بالفرضية الثالثة التي تنص على مدى مساهمة نظام التصريح والدفع الإلكتروني في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية وقد جاءت النتائج كما يلي:

#### الجدول رقم (12): نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور فعالية الرقابة الجبائية

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة	درجة الموافقة
يهدف مشروع النظام الجبائي الإلكتروني إلى تحقيق درجة عالية من الشفافية وتحسين جودة الرقابة الجبائية	4.21	0.894	موافق بشدة	مرتفعة جدا
الإعتماد على مخرجات التصريحات الجبائية الإلكترونية يساعد على إكتشاف الأخطاء والإنحرافات الجوهرية على مستوى القوائم المالية	4.05	0.972	موافق	مرتفعة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تسهم في تقليل الأخطاء والتلاعب في البيانات الضريبية	4.08	1.109	موافق	مرتفعة
التصريحات الجبائية الإلكترونية تساعد في تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة في جباية الضرائب	3.69	1.080	موافق	مرتفعة

واقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

مرتفعة	موافق	1.275	3.82	التصريحات الجبائية الإلكترونية تحقق توفير الوقت والجهد لعمل مركز الضرائب في معالجة البيانات الضريبية
مرتفعة	موافق	0.997	4.18	استخدام التصريحات الجبائية الإلكترونية يعزز الشفافية والشمولية في عملية جباية الضرائب
مرتفعة	موافق	1.075	4.05	التصريحات الجبائية الإلكترونية توفر إمكانية لتحليل واستخلاص بيانات ضريبية أكثر تفصيلا وفعالية
مرتفعة	موافق	0.995	4.10	التصريحات الجبائية الإلكترونية تساهم في تحسين دقة وموثوقية البيانات الضريبية.
مرتفعة	موافق	0.903	4.03	التصريحات الجبائية الإلكترونية تسمح بالرقابة لجميع تصريحات المكلفين بدون استثناء.
مرتفعة	موافق	1.065	3.85	التصريحات الجبائية الإلكترونية تساهم في تعزيز التحصيل الضريبي وزيادة العائدات الضريبية للحكومة
مرتفعة	موافق	0.946	04	يساهم تصريح الكشف التلخيصي السنوي في إعداد برنامج الرقابة الخاص بجميع أصناف الرقابة دوريا .
مرتفعة	موافق	<b>0.871</b>	<b>04</b>	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية حول عبارات المتعلقة بمحور فعالية الرقابة الجبائية حيث بلغ المتوسط العام للمحور (04) والذي يشير إلى درجة إجابة "موافق"، مما يدل على درجة موافقة مرتفعة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.871) وهو ما يشير إلى درجة تقارب في الأجوبة من أفراد العينة.

#### اختبار الفرضية الثالثة

يهدف اختبار الفرضية الثالثة من الدراسة والتي مفادها لا يساهم نظام التصريح الإلكتروني في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية أو بمعنى آخر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام الجبائي الإلكتروني والرفع من فعالية الرقابة الجبائية.

قام الطالبان بإجراء اختبار (T-Test) على عبارات المحور الثالث من الاستبيان، وتمت صياغة فرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية العدمية  $H_0$ : لا يساهم نظام التصريح الإلكتروني في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية.
- الفرضية البديلة  $H_1$ : يساهم نظام التصريح الإلكتروني في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار (T-Test) للفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
M3	04	1.68	38	7.202	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية Spss v24

من خلال الجدول يتبين أن قيمة T المحسوبة قدرت بي (7.202) وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة ب (1.68)، وعليه بناء على قاعدة اتخاذ القرار فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: " يساهم نظام التصريح الإلكتروني في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية.".

### 6-الخلاصة:

من خلال هذه الورقة البحثية نستخلص أن نظام المعلومات الجبائي الإلكتروني و اعتماده في الإدارة الجبائية في الجزائر أصبح ضرورة ملحة فرضتها التطورات والتحولت التكنولوجية و الرقمية كونه يساعد في زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومحاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي إضافة، إلى التحكم في الكم الهائل للمعلومات المتعلقة بالخاضعين للضرائب وسرعة معالجتها من خلال التنقل الآلي و السريع للبيانات والمعلومات داخل مصالح الإدارة الجبائية وخارجها لتسهيل الإجراءات الجبائية التي يقوم بها المكلفون بالضريبة وهذا يؤدي إلى التقليل من ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي ، بالإضافة إلى تفادي كثرة المنازعات الجبائية والأخطاء اذ . وعليه وبناء على ما تضمنته هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

-إلغاء الطابع المادي لنشاط الإدارة الجبائية وتطبيق التصريح الإلكتروني يمكن أن يساعد المكلفين بالضريبة على أداء واجباتهم بطريقة أسهل، ويمكن أن يوسع نطاق التفاعل بينهم وبين الإدارة الجبائية.

-يمكن للتصريح الإلكتروني أن يعزز الثقة بين المكلفين بالضريبة وأعاون إدارة الضرائب، ويزيد من التفاعل الإيجابي بينهما.

-يمكن لتطبيق النظام الجبائي الإلكتروني أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر صحة ودقة، سواء من طرف المكلفين بالضريبة أو الإدارة الجبائية.

تعزيز ثقافة الامتثال الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، من خلال تبني تقنيات التحصيل الإلكتروني.

-المساهمة في تقليل النسبة التي تشكلها الديون الضريبية الصعبة التحصيل وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي، وحل مشكلة انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منها الإدارة الجبائية.

-التعامل السريع مع احتياجات المجتمع الضريبي، بما في ذلك القضايا الجبائية والاستجابة

واقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

لاحتياجات التحسين في الخدمات العامة على مستوى الإدارة الجبائية.  
-المعالجة الفعالة والسريعة لعدد كبير من التصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين بالضريبة  
في وقت واحد.  
-الكشف السريع والفعال عن المكلفين بالضريبة الذين يحاولون التهرب من الالتزامات الضريبية  
والاحتيال  
-توسيع قاعدة الضريبة وتخفيض معدلات الغش الضريبي، وبالتالي زيادة عائدات الخزينة  
وتحسين الأداء الجبائي.

تحسين جودة الخدمة وتقليل العبء عن المكلفين بالضريبة، من خلال تبني نظام التصريح  
الضريبي الإلكتروني. (محمد، 2020)

-لم تشمل التدابير الرامية لعصرنة الإدارة الجبائية وتحسين الخدمة العمومية جميع المكلفين،  
بل اقتصر في الغالب على المكلفين التابعين لمديريات الشركات الكبرى.  
-عمدت المديرية العامة للضرائب في السنوات الأخيرة مجموعة من التدابير والإجراءات  
التنظيمية لتحديث إدارتها وتحسين الخدمة العمومية، وقد استخدمت بعض التقنيات  
الإلكترونية لتحديث نظامها ورقمنه الإدارة والمكلفين بالضريبة. وقد تم إنشاء بطاقة مغناطيسية  
خاصة بتقييم المكلفين وبطاقة إلكترونية لتسجيل المكلفين الغشاشين. وتم إنشاء مواقع  
إلكترونية تحتوي على الوثائق والتشريعات الجبائية بالإضافة إلى استخدام تقنية التصريح  
الإلكتروني.

## 7-قائمة المراجع:

- مداني بن بلغيت، أهمية اصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل اعمال التوحيد الدولية (بالنظير على  
حالة الجزائر)، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، 2004.  
قحموش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية (دراسة حالة مديرية الضرائب  
بولاية بسكرة - الجزائر - للفترة (2009-2010)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،  
2012..  
محمد هشام ملوكة دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات  
نيل شهادة ماستر في علوم التسيير جامعة الوادي، 2013\2014.  
-أحمد بسباس، فلة محتال، "أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الشكلية"، مجلة دراسات العدد  
الاقتصادي، المجلد 11، العدد2، الاغواط، الجزائر، 2020.

- قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد05، العدد2، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
- الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب: [www.mfdgi.dz](http://www.mfdgi.dz)، تاريخ الإطلاع يوم 18/03/2023، على الساعة 20:15
- لبنى حمود، فريال قجالي، "أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية"، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، كلية العلومالاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021.
- بوزيان فيصل محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 12، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2021.
- بودالي محمد، بوشنب موسى، "رقمنة الإدارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر"، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد05، العدد2، جامعة بومرداس، 2020.
- قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد05، العدد02، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
- سعدي بن شهرة، فمان عمرة، "عصرنة المنظومة الجبائية الجزائرية كسبل لتفعيل النظام الجبائي وتطويره" - مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد04، العدد03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2020.
- بودالي محمد، بو شنب موسى، "رقمنه الإدارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر"، محلة الدراسات الجبائية، المجلد05، العدد2، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016.
- أحمد بساس، فلة محتال، "أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية"، بحلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد02 جامعة الأغواط، الجزائر، 2020.
- موسى عبد الناصر، محمد القرشي، "مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي"، مجلة الباحث، المجلد 9، العدد، 09، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.
- بن عزوز منير، مسقم مريم، "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد03، العدد 05، جامعة البليدة الجزائر، 2020.
- وشان أحمد، بلعزوز بن علي، "الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر"، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد09، العدد 01، جامعة الشلف، الجزائر، 2020.
- وصيف فايزة خير الدين، "عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر"، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2021.
- قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، محلة المقرزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد05، العدد02، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
- حمدي سليمان القبيلات، الرقابة الادارية والمالية على الأجهزة الحكومية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 1998.

و اقع التصريحات الجبائية الإلكترونية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب  
لولاية تلمسان بالجزائر-

-بولوخ عيسى، الرقابة الجبائية كأداة محاربة التهرب والغش الضريبي، مذكرة الماجستير في العلوم الإقتصادية  
تخصص مالية ونقود، جامعة باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2004.

-العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في التسيير معهد العلوم  
الاقتصادية والتسيير والتجارة، المركز الجامعة الدكتور يحي فارس، المدية، أكتوبر 2008.

-محمد حمو ، منور أوسريير ، محاضرات في جباية المؤسسات مع تمارين محلولة الطبعة الأولى ، مكتبة الشركة  
الجزائرية بوداود ، الجزائر ، 2009.

-حامد عبد المجيد دراز، مبادئ المالية العامة، دارالإسكندرية للكتاب، مصر، 2000.

-عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، مطبعة مزوار، الجزائر،  
2009.

-بومدين بكريتي، دور المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية  
في الجزائر، جامعة 8 ماي 45 قالة، 28 29 أكتوبر 2015.

-بوعلام ولبي، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة، حالة الجزائر، الملتقى العلمي  
الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والحوكمة العالمية، جامعة سطيف، يومي 20 و21 أكتوبر 2009.

-سعاد مالح، قدرة التحقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، الملتقى الوطني حول الرقابة  
الجبائية في الجزائر، جامعة 8 ماي 45 قالة، 28 29 أكتوبر 2015.

-لياس قلاب ذبيح، دور الرقابة الجبائية في كبح ظاهرة التهرب الضريبي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في  
الجزائر، جامعة 8 ماي 45 قالة، يومي 28 29 أكتوبر 2015.

-قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، نسخة 2024.

-نشرة إعلامية كفيات ملء الكشف التلخيصي السنوي، المديرية العامة للضرائب، جوان، 2021.

-مشروع قانون مالية 2021، وزارة المالية، اكتوبر 2020.

La lettre de la DGI. (2012). Le contrôle fiscal une action constante de l'administration fiscale., N58.

P 8 . sur la ligne <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/com-smartslider3/2014-03-24-14-23-8/lettres-de-la-dgi> date de visite 25/ 01/202024

الجريدة الرسمية العدد 100 المتضمنة لقانون المالية 2022 .